

مالية البرلمان ترهن السيطرة على "الموازي" بانعاش الصناعة والإنتاج

تضاربات الدولار ترهق السوق . . حلول الحكومة شبه عاجزة والمواطن ضحية الأسعار

يعاني الشعب العراقي منذ فترة ليست بالقليلة، من ارتفاع أسعار صرف الدولار، في الاسواق المحلية، على الرغم من قيام الحكومة والبنك المركزي بالعديد من الاجراءات للسيطرة على (السوق الموازي)، الا ان محاولات السيطرة عليه وإيصاله للسعر الرسمي تبدو "صعبة" حسب ما يتوقع مواطنون، في الوقت الذي أكدت فيه مالية البرلمان ان قوة الدولار ستبقى قائمة.



□ بغداد / حيدر هشام



وبتاريخ ٧ شباط ٢٠٢٣، وبعد مئة يوم على تسلمه رئاسة الحكومة، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ان "نافذة العملة كانت نقطة سوداء في النظام المصرفي"، لافتاً إلى "التصويت على طلب البنك المركزي بتعديل سعر الصرف لـ ١٣٠٠ دينار لكل واحد دولار".

وقال السوداني حينها: "ليقتنع المواطن ان الدينار هو اقوى من الدولار، انصح المواطنين بعدم اقتناء الدولار".

وامتعض العديد من المواطنين من استمرار أزمة الدولار، حيث دائماً ما يتذكرون حديث رئيس مجلس الوزراء، ومستشاريه، والذين وعدوا بأن يكون "الدينار اقوى من الدولار"، الا ان الارتفاع المستمر الذي يطرا على العملة الأمريكية، لم يحقق مقولة الحكومة "الشهيرة".

ويقول المواطن عمر الزبيدي، في حديثه لـ(المدى)، ان "أزمة ارتفاع الدولار في الاسواق، زادت من معاناتنا، بظل عدم السيطرة على اسعاره لاسيما في السوق الموازي"، معتبراً "اجراءات الحكومة والبنك المركزي، ليست كافية للسيطرة على هذا الارتفاع".

ويضيف الزبيدي، ان "رئيس الوزراء وعدنا منذ عدة اشهر بالسيطرة على أزمة الدولار، وإيصال الاسعار وتقلباتها في الشارع العراقي، الى السعر الرسمي، الذي وضعه يعد تسنمه المنصب، الا انها (احلام يقظة) فقط، ولن ينخفض الدولار".

وسجلت اسعار الدولار ارتفاعاً مع افتتاح بورصتي الكفاح والحارثية، أمس الاربعاء، لتسجل ١٥٣٩٠٠ دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار، في الوقت الذي ارتفعت الاسعار ايضا في محال الصيرفة بالاسواق المحلية في بغداد، حيث بلغ سعر البيع ١٥٤٧٥٠ ديناراً عراقياً. عضو اللجنة المالية النيابية، مضر الكروي، توقع ارتفاع الدولار وزيادة الطلب على السوق الموازي، مع اطلاق تخصيصات قانون الموازنة المالية، فيما أكد ان قوة الدولار ستبقى قائمة لعدة اسباب.

ويقول الكروي، في حديثه لـ(المدى)، ان "خفض أسعار صرف الدولار في السوق الموازي ستراتيجية اعتمدتها الحكومة الحالية من خلال أربعة ابعاد؛ أبرزها تقوية

تهدف لانخفاض سعر الصرف"، مبيناً ان "صغار التجار لا يزالون لا يستطيعون تسديد المستحقات التي يذمتهم الي الموردين خاصة أولئك الموردين السوريين واللبنانيين والإيرانيين بسبب الحظر المفروض علي هذه الدول من قبل البنك الفيدرالي الأمريكي".

ويؤيد ذلك، ان "هؤلاء يضطرون الى النزول للسوق السوداء لشراء الدولار، ما يؤدي الى زيادة الطلب على الدولار وبالتالي ارتفاع سعره". "الحل في اكثر من اتجاه، الاول بالذهاب إلى الاتفاق مع هذه الدول على تسديد المستحقات التي يذمتهم بنفس عملة البلد أي ان يتم التعامل بالعملة المحلية للعراق وسوريا ولبنان وإيران، ثم ثانياً تفعيل وتأهيل القطاعات الاقتصادية الحقيقية للمساهمة في سد الجزء الأكبر من احتياجات السوق".

بحسب رؤية الباحث بالشأن الاقتصادي، ويتابع، ان "هذه الحلول هي من ستنهي معاناة العراقيين مع ارتفاع الاسعار وتختم معها معركة الدولار".

"الحكومة ليست قادرة على تطبيق مقولة الدينار اقوى من الدولار"، يضيف المحسن لـ(المدى)، ويقول: "طالما ان الاستثمارات تستهلك الجزء الأكبر من الإيرادات النفطية بالإضافة لعدم مساهمة القطاعين الزراعي والصناعي بيد حاجة السوق المحلية من السلع التي يحتاجها المواطن، فبالنتيجة من الصعب تقوية العملة المحلية، على حساب الدولار".

التذبذب في سعر الصرف بات يقض مضاجع العراقيين ويات شغلهم المشاغل لانعكاساته الكارثية على أوضاعهم المعيشية وقدراتهم الشرائية، التي تتراجع يوماً على ارتفاع أسعار السلع والمواد والخدمات الأساسية، طردا مع تراجع قيمة الدينار مقابل الدولار.

تقلبات سعر الصرف باتت على مدار الساعة، رغم محاولات البنك المركزي العراقي للسيطرة عليها والعودة لسعر الصرف الرسمي المعتمد بحدود ١٣٢ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، وهو ما يدفع العراقيين والشراء الاقتصاديين لدق ناقوس الخطر من أن ما يجري سيزيد من زعزعة لاستقرار السياسي والاجتماعي للبلاد، وسيرفع من معدلات الفقر والبطالة والغلاء المرتفعة أصلاً.

يذكر أن مجلس الوزراء صادق، الثلاثاء ٧ فبراير/شباط ٢٠٢٣، على قرار بتعديل سعر صرف الدولار إلى ١٣٠٠ دينار.

مقولتها "الدينار اقوى من الدولار"، فيما طرح عدة حلول للسيطرة على أسعار صرف الدولار. ويؤكد المحسن، في حديثه لـ(المدى)، ان "سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي قد انخفض عن مستوياته السابقة الى عتبة ١٥٠٠ دينار لكل دولار لكن هذا لم يمنع الدولار من الصعود مرة أخرى"، متسائلاً "ماذا انخفض سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي وماذا عاد إلى الارتفاع؟".

ويرد بالقول: "لم تكن هناك تغيرات حقيقية حصلت في الاقتصاد العراقي، حتى

حاليا وارتفاعها قد يتجه الى الانخفاض ولكن ببطء". وبحسب خبراء اقتصاد، فإن اتساع الفجوة بين السعريين الرسمي والموازي للدولار مقابل الدينار يضعف الثقة بالعملة المحلية، ويقلل من حوافز ايداع الاموال في المصارف العراقية وينفع المخربين الى استبدال الدينار بالدولار ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الحقيقية او الشرائية للعملة العراقية.

بدوره، استعجب الباحث بالشأن الاقتصادي، ضياء المحسن، قدرة الحكومة على تثبيت

تخصيصات الموازنة"، مؤكداً ان "قدرة المضاربين قلت بنسب واضحة".

ويشير الكروي الى، ان "العراق موجود في محيط اقليمي قلق وازماته متعددة وهو لا يزال يعتمد على الاقتصاد الرعي لذا فانه الأكثر تضرراً من ملفات عدة"، لافتاً الى ان "قوة الدولار تبقى قائمة ولكن وفق مستويات" ويبيّن، ان "السوق الموازي لا يمكن الغاء تأثيره دون انعاش الصناعة والإنتاج الوطني من اجل خفض الإقبال على شراء الدولار"، منوها بأن "أسعار الصرف شبه مستقرة

الدينار، وانهاء ملف التهريب والمضاربات، بالإضافة الى حل مسألة الدولار في الاسواق، وكذلك الاتجاه صوب الدفع الالكتروني".

ويوضح عضو اللجنة النيابية، أن "الضغط سيكون بصورة كبيرة على السوق الموازي الموازي وربما يرتفع بنسب معينة، مع اطلاق

نساء شاركن بواقعة "الدغارة" وانتهت العملية بسقوط ضحايا سلسلة حوادث تريبك الديوانية . . من حريق المستشفى إلى اشتباكات بين عصابة خطف وقوة أمنية

الوفد الكردي لم يتوصل لاتفاق نهائي الحكومات المتعاقبة تعرقل مفاوضات بغداد - أربيل؛ تبدأ من الصفر مع كل رئيس

أثناء المواجهات مع القوات الأمنية، ونكرت القيادة في بيان تلقته (المدى)، "تدعى القيادة ضباط ومراتب وعلى رأسها قائد شرطة محافظة الديوانية اللواء نجاح محمود سلطان الشهداء الإبطال، (الرائد علي أحمد علي ناصر والمفوضين رافع عيدان مطر شمخي ومحمد دايع جاسم جبار الأعرجي ومحمود كريم عزيز حمزة الهلالي) المسجونين إلى قسم مكافحة الإجراء الذين استشهدوا أثناء تأديتهم الواجب المقدس وهم يتصدون بكل بسالة وشجاعة للعصابات الإجرامية من أجل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة بعد أن سطرُوا بدمائهم الزكية أروع ملاحم البذل والعطاء".

وأكدت القيادة في بيانها، "تحرير المختلفة والقاء القبض على ٧ متهمين مطلوبين للقضاء عن قضايا تتعلق بالقتل والخطف فضلاً عن مقتل أحد المتهمين أثناء المواجهات مع القوات الأمنية البطلة".

برتبة رائد والمنتسبين الثلاثة بمكافحة اجرام الديوانية صباح أمس، بعد استشهادهم بعد مواجهات مع عصابة لتحرير فساتين محتطفة والتي ادت الى مقتل احد عناصر العصابة واعتقال ثلاثة آخرين.

من جانبه، قال مدير شرطة الديوانية اللواء نجاح البياتي، لـ(المدى)، ان "الاجهزة الامنية ستقوم بملاحقة العصابات الاجرامية في المدينة وتطبيق خطة أمنية خاصة بذلك".

واشار الى، ان "الاجهزة الامنية فتحت تحقيق مع المعتقلين من الثلاثة الذين تم القاء القبض عليهم، وبعد اكمال التحقيق سيتم احالتهم الى المحاكم المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم".

إلى ذلك، نكرت وزارة الداخلية في بيان تلقته (المدى) ان "قوة مشتركة ضمن قاطع وضعف المعلومات الاستخباراتية وراء الجرائم".

وقال رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية عباس الزامل لـ(المدى)، إن "الديوانية من المحافظات العشائرية وليس من المحافظات التي يتواجد فيها الارهاب، لكن انتشار الجريمة المنظمة سبب مصرع الاربعة من منتسبي وزارة الداخلية"، مبيناً، ان "سبب انتشار هذه الجرائم هو ان المحافظة تحت خط الفقر الذي ترتفع نسبته فضلاً عن انتشار البطالة، مما يتطلب الزام الحكومة المركزية ورئيس مجلس الوزراء للتدخل العاجل لاتخاذ الوضع في المدينة".

وأضاف، ان "على وزير الداخلية ايضا دعم جهود الوزارة لدعم وتطوير امكانيات الاجهزة الامنية في المحافظة من خلال الجهد الفني لمحاربة الجريمة المنظمة".

من جانبه، قال المراقب والباحث في الشؤون الامنية سعد الفلاوي، لـ(المدى)، ان "السلاح المنقلبت وانتشاره بصورة غير رسمية وضعف المعلومات الاستخباراتية وراء هذه الجريمة"، مبيناً، ان "الحفاظة بحاجة الى دعم واهتمام حكومي لمواجهة العصابات الاجرامية في المحافظة".

الديوانية/ ضياء المهجة

بعد يوم من حريق مستشفى النسائية والأطفال، جنوبي الديوانية، اندلعت اشتباكات بين القوات الأمنية ومطوبين للقاتون أثناء عملية مدهامة منزل بعد تلقي بلاغ بجريمة قتل في قضاء سومر باطراف مركز محافظة الديوانية مما أدى إلى مقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة عناصر من قوات الشرطة.

بالمقابل، تمكنت القوات الامنية من قتل أحد المطوليين واعتقال ٤ آخرين بينهم امرأة شاركت بعملية التصدي للجهزة الامنية.

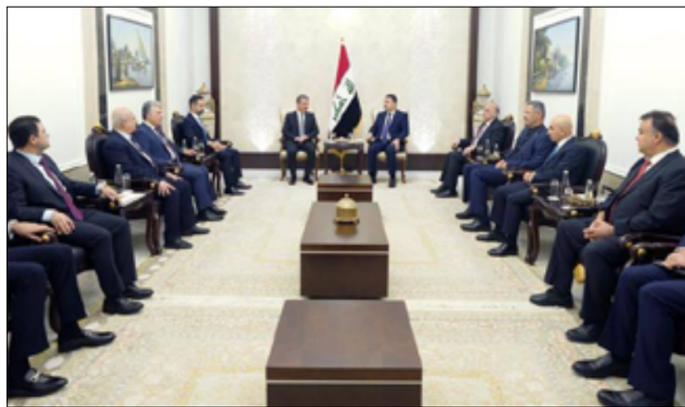
وكشفت لجنة الامن والدفاع النيابية، ان سبب مقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة منتسبين هو انتشار العصابات والجريمة المنظمة في الديوانية، فيما عزا مراقبون ذلك الى ان السلاح المنقلبت وانتشاره وضعف المعلومات الاستخباراتية وراء الجرائم.

وقال رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية عباس الزامل لـ(المدى)، إن "الديوانية من المحافظات العشائرية وليس من المحافظات التي يتواجد فيها الارهاب، لكن انتشار الجريمة المنظمة سبب مصرع الاربعة من منتسبي وزارة الداخلية"، مبيناً، ان "سبب انتشار هذه الجرائم هو ان المحافظة تحت خط الفقر الذي ترتفع نسبته فضلاً عن انتشار البطالة، مما يتطلب الزام الحكومة المركزية ورئيس مجلس الوزراء للتدخل العاجل لاتخاذ الوضع في المدينة".

وأضاف، ان "على وزير الداخلية ايضا دعم جهود الوزارة لدعم وتطوير امكانيات الاجهزة الامنية في المحافظة من خلال الجهد الفني لمحاربة الجريمة المنظمة".

من جانبه، قال المراقب والباحث في الشؤون الامنية سعد الفلاوي، لـ(المدى)، ان "السلاح المنقلبت وانتشاره بصورة غير رسمية وضعف المعلومات الاستخباراتية وراء هذه الجريمة"، مبيناً، ان "الحفاظة بحاجة الى دعم واهتمام حكومي لمواجهة العصابات الاجرامية في المحافظة".

وشجع المئات من اهالي الديوانية الضابط



□ المدى / خاص

الوزراء أمانح رحيم، ورئيس دائرة التنسيق والمتابعة عبد الحكيم خسرو.

وفي حينها، نكر مصدر مطلع في حديث لـ(المدى)، ان "الوفد بحث مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية، المتبقي من رواتب عام ٢٠٢٣ التي لم ترسل حتى الآن وموازنة عام ٢٠٢٤".

والشهر الماضي، ذكر عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، جمال كوجر، في حديث لـ(المدى)، أن "أعضاء اللجنة المالية سيجتمعون مع مستشاري رئيس الوزراء ووفد من حكومة كردستان لتعديل مادتين في قانون الموازنة يتعلقان بإيرادات النفط ورواتب الموظفين في الإقليم".

وأضاف إن "نواب الكرد سيطلبون بتعديل مادة تخص رواتب الإقليم لنقلها من الإنفاق الفعلي الى النفقات الحاکمة"، مبيناً أن "المادة الثانية تخص نفط الإقليم وسيتم ترك موضوعها الى المعنيين في وزارة النفط". وأشار كوجر، الى أن الاجتماع الذي سيجتمع رئيس الوزراء والوفد الكردي سيتم من خلاله التوصل الى صياغة نهائية لتعديل المواد الخلافية في الموازنة الاتحادية".

وفي وقت سابق، نكر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أنه يعززم رفع المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، مبدياً استعداد حكومته لتعديل قانون الموازنة، لحسم ملف رواتب الموظفين في إقليم كردستان.



التدريب في المنازل!

السبت في جامعة الزهراء .. كربلاء تنتظر مسرحية "حفيد نيوتن" من فرقة السراج للمكفوفين



□ كربلاء - 964
تكشف فرقة السراج للمكفوفين في كربلاء، تدريباتها المنزلية استعداداً لعرض مسرحية حفيد نيوتن، على قاعة جامعة الزهراء للبنات يوم السبت المقبل، وهي من تأليف وإخراج وسام عبد السلام.
تفتخر فرقة السراج للمكفوفين إلى الدعم والاهتمام، فتجسد الشخصيات وتدريباتها على خشبة المسرح أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمكفوفين معرفة أماكن الوقوف والحركة وحفظ المسافات.
برغم الحاجة الماسة للتدريب على خشبة المسرح إلا أن الفرقة تجري تدريباتها للعرض الجديد في منازل الممثلين أنفسهم وبالتناوب. العمل المسرحي الجديد "حفيد نيوتن" من تمثيل الفنان علي البصير والفنان كرار الغالبي، والأداء الصوتي الفنان عثمان الكنتاني، والموسيقي حسين كاظم. وسام عبد السلام - كاتب ومخرج لشبكة 964.



تجري التمارين يومياً وبشكل مكثف للوصول إلى الجاهزية الكاملة لحين موعد العرض. تدور أحداث المسرحية عن كاتب يعيش في عزلة مع نفسه ولسنتين عديدة، وتكمن المشكلة بأنه لا يستطيع أن يكتب إلا عندما يكون مرهقاً ومتعباً.
في إحد الليالي الباردة، يأتيه شخص في داخل غرفته المغلقة ذات النوافذ الموصدة تماماً، كيف دخل وماذا يريد، وما يزيد الأمر غرابة أن ذلك الشخص يحمل نقاعة.

ويقول له: إن سقوط النقاعة مرهون بسقوطك وإن انجذاب النقاعة للأرض تماماً مثل انجذاب المكان لك.
تستمر الأحداث وتتصاعد إلى أن يتبين أن هذا الشخص صاحب النقاعة هو "قريته".
كرار الغالبي - ممثل لشبكة 964.

شخصيتي في المسرحية محورية، فهي تجسد دور كاتب يعاني من قلة النوم، بسبب أحداث أليمة مر بها على مدار السنين.
يدور صراع بينه وبين قريته لدفعه نحو الاستسلام للنوم أو ترك المكان، لكنه يأبى.
تأسست الفرقة في 5-2-2016 بوجود 5 أعضاء وجميعهم من المكفوفين، واليوم أصبحت تضم 15 عضواً.

فرقة السراج هي الأولى من نوعها في العراق والعالم، وقدمت أعمالاً مسرحية هي: مقهى الجواهري، الصرخة، الغربية، مدرسة بلا عنوان، نحن هنا، أوفر بروفا، يا زارع البنزنكوش، أحلام كيشوتية، حميد العربي، وبوصلة.
حصلت الفرقة على شهادات تقديرية وجائزة النقاد في الديوانية بوصفها تجربة جديدة ورائدة، وعرضت أعمالها في معظم الجامعات العراقية.

الكاتب البصري عطية منشد: أبيع الأحجار لتمويل المكتبة الوحيدة في خور الزبير



□ خور الزبير (البصرة) 964
المكتبة الوحيدة في خور الزبير، لذلك أشتري بما أكسبه من البضائع الأخرى مزيداً من الكتب.

أسعى بشكل مستمر لأكون داعماً للكتاب المطبوع، وأحافظ على ديومته في الحياة، لتعيش معنا الكلمة في ظل انخراط مجتمعي بعالم ال"أي باد" والموبايل، وانحلال فكري ومشاكل ومعوقات عديدة بالمجتمع. نأمل من اتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق أن يدعموا الثقافة بتخفيض ثمن إصداراتهم الشهرية ليعود ذلك بالنفع على أصحاب المكتبات.

هناك قراء من كبار السن يأتون بشكل أسبوعي، وعدد أقل من الشباب يتابعون آخر إصدارات الأدباء والكتاب ويسألون عن بعض العناوين، وهذا يعطيني طاقة وإصراراً على الاستمرار.
أسعار الكتب تتراوح من 5 ألف دينار إلى 10 ألف حسب أهمية الكتاب وطابعته. أما الأحجار الكريمة فتتراوح ما بين (20-100) ألف دينار حسب ندرتها.

□ خور الزبير (البصرة) 964
يعرض "عطية منشد" صاحب المكتبة الوحيدة في خور الزبير غربي البصرة، الأحجار الكريمة والخواتم بجوار الكتب، ليس حياً بالأحجار، بل لإنقاذ وتمويل مكتبته.

و"عطية منشد" كاتب مهتم بالتاريخ، وفي رصيده مؤلفات عدة، ويدير المكتبة الوحيدة في خور الزبير، ويقول إنه يستخدم أرباح الأحجار والخواتم التي يبيعها لإدامة مكتبته.
عطية منشد الرميض - صاحب مكتبة لشبكة 964.

افتتحت هذه المكتبة لبيع الكتب الأدبية والثقافية مثل الروايات والشعر والفلسفة وعلم الاجتماع، لكن الإقبال ضعيف. اضطرت لبيع الأحجار الكريمة والمسبحات والخواتم لأن الإقبال على شرائها كبير لا سيما من قبل الشباب.
وجدت نفسي أمام تحد كبير، فأنا مؤرخ ومؤلف لـ 40 كتاباً، وعلى المحافظة على

ستري النور خلال 3 سنوات

كل ما تود معرفته عن مدينة الجواهري الجديدة في أبو غريب .. 40 ألف وحدة سكنية



□ أبو غريب (بغداد) 964
بدأ العد التنازلي لإنشاء مدينة الجواهري السكنية، المدينة السكنية المتكاملة في قضاء أبو غريب غربي بغداد، حيث من المقرر أن تبنى 40 ألف وحدة سكنية النور بسقف زمني لا يتجاوز 3 سنوات وفق المخطط التفصيل:
مدينة الجواهري ستشغل المساحة التي كانت سابقاً مخصصة للمعسكر المعروف باسم معسكر طارقي، قرب مدخل بغداد - الأنبار.
المدينة تضاف إلى مدن تم إنشاؤها سابقاً أو لا تزال قيد الإنشاء في أبو غريب على نظام المجمعات السكنية، مثل مجمع الزيتون ونجمة بغداد ومجمع الود السكني وغيرها من مجمعات ضمن حدود أبو غريب، حيث تطل جميعها على شارع الشيخ ضاري (خط سريع أبو غريب القديم).
تم وضع حجر الأساس في المدينة يوم الجمعة المصادف 29 من شهر كانون الأول - ديسمبر من العام الماضي.
ستتولى شركتان صينيتان إنشاء المدينة،

التي ستكون الأولى من نوعها في العراق من حيث الحجم، بكلفة تبلغ ملياري دولار أمريكي.
حصلت شبكة 964 على وثيقة صادرة من وزارة الإعمار والإسكان تبلغ فيها وزارة الدفاع بتخصيص 20% من قطع الأراضي المخصصة في المدينة إلى منسوبي وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية، أي 5% من المشروع ككل.

800 شتلة من كردستان

أول قطفة من فراولة الأبراج الشهية في البصرة .. بأقل كمية من المياه



□ الهارثة (البصرة) 964
أعلنت شعبة الأنسجة في مديرية زراعة البصرة، عن نجاح تجربتها في زراعة الشتلات عن طريق الأبراج العاودية، واحتفل فريق العمل بقطف ثمار 800 شتلة فراولة قاموا بزراعتها في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لتصبح التجربة قابلة للتطبيق في مزارع البصرة التي تعاني من شح المياه وملوحتها.
عبد العظيم السريح - مسؤول شعبة الخيل في زراعة البصرة لشبكة 964: البصرة محافظة زراعية بامتياز، لكن أراضيها تضررت بفعل شح المياه وملوحتها، ما أدى إلى انحسار الأراضي الزراعية. كان لزاماً علينا كمتخصصين إيجاد بدائل، لذلك اقتراحنا إنشاء مشروع زراعة الفراولة في مدينة البصرة عن طريق الزراعة شبه المائية (زراعة شتلات بوسط زراعي في صناديق أو أكياس ويتم تقطير المياه عليها). جلبنا شتلات الفراولة من إقليم كردستان،

وقمنا بزراعة 800 شتلة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واليوم حان وقت قطف الثمار.
سوف نعمم هذه التجربة على المزارعين والمستثمرين ونقوم بتقديم المساعدة لهم، ويمكن للمزارعين الذين هجروا مزارعهم العودة لمزاولة عملهم، فهذه الطريقة لا تحتاج إلى تربة كثيرة وتستهلك مياه قليلة.
حيدر ماجد - عضو اللجنة العامة في زراعة البصرة:
هكذا برامج عملية تساعد على تطوير الواقع الزراعي، إذ تم ابتكار طريقة جديدة لزراعة الفراولة في مدينة البصرة بعد توفير عوامل مساعدة من خلال البيوت البلاستيكية.

اليوم نقطف ثمار الفراولة الطازجة، وهي أفضل من الأنواع المتوفرة في السوق، وهناك خطة لفتح أكثر من مختبر لإنتاج الفراولة.
من الممكن تعميم التجربة على مزارع البصرة، مع تقديم الاستشارة للمزارعين، وكيفية التعامل مع الأسمدة والكيماويات الصحية لخلطها.

من حليب الجاموس حصراً بلا إضافات

قرى المشخاب متمسكة بحلاوة الحليب الأصلية .. أهل الولاية غيروها وسموها جكلتية!



□ المشخاب (النجف) 964
"حلاوة الحليب" - وتُنطق في لهجة النجف بتسكين الحاءين - من أشهر الأطباق المتوارثة في المحافظة، لاسيما في المشخاب، ومازالت النساء تصنعها في المناطق الريفية مثل "المجهيلة"، الديبغية، وشلال"، بالنسخة الأصلية، من حليب الجاموس، على عكس الوصفة التي تم تعديلها في المدن، عبر استخدام الحليب المجفف وإضافة الطحين والنشاء، وأطلقوا عليها "جكلتية".
التفاصيل:
يعتمد هذا الطبق على حليب الجاموس الطازج حصراً للحصول على الطعم المثالي، ولا تُضاف لها عناصر أخرى، وهي سهلة التحضير لكنها تستغرق وقتاً طويلاً في الغلي على النار.
تصنع في مركز المدينة من الحليب المجفف، ويُضاف لها هناك الطحين وعناصر أخرى، وتسمى بـ"الجكلتية" وهي من الحلويات الحديثة، وطعما وشكلها مختلف عن حلاوة الحليب الأصلية.
أم فاضل - بائعة حلاوة حليب لشبكة 964: طريقة تحضير حلاوة الحليب سهلة، نضع حليب الجاموس في القدر مع القليل من السكر على نار هادئة لمدة ساعتين أو أكثر حتى يتكامل الحليب، أي يتبلور ويتحول إلى اللون البني، ومن ثم ندهن الصينية بالزبد، ونضع فيها الحليب حتى يبرد، وتكون الحلاوة جاهزة.
يبلغ سعر الكيلو من حلاوة الحليب 16 ألف دينار.
ما يسمى بالجكلتية مشتقة من حلاوة الحليب لكنها لا تصنع من حليب الجاموس، بل من الحليب المملب والمجفف، ما يجعلها تختلف كثيراً في الشكل والطعم عن الحلاوة الأصلية.
الجكلتية تصنعها النساء في منازل المدينة، لكنها لا تتعامل بها، ونحن متمسكون بصناعتها من حليب الجاموس.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

العراق .. الفاتحو باب الردى " الضمان الإجتماعي .. الخطورة والضرورة



رشيد الخيون

لبت العراق لم يختر المثلث الصعب مكاناً، فلا يمر فارس من الغرب إلى الشرق، أو من الشمال إلى الجنوب، إلا كأن ساحة للمبارزة، هكذا بالأمس واليوم كذلك. فترى أهل العراق يتسنون ويتشيعون، حسب المتغلبين، نحتوا من هذا النزاع كناية: "بين العجم والروم بلوى ابتلينا" (العزوي، العراق بين احتلالين)، وكان يُشار إلى الغرب بالروم، والشرق بالعجم.

لا تقف سنايك الخيل، القادمة من الأفاضل إلا ببغداد، فكم أطاح هولاء (ت: 664م) بممالك، ومهد الجبال والوديان، وأضع القلاع العصية، لكن لم يعلن استقلاله عن إمبراطورية أخيه، الخان الأكبر، إلا باجتياح بغداد. لهذا نقول: لبيتها لم تكن عاصمة، لنحو خمسمائة عام (145-656م)، وتزدهر على بقاع الأرض كافة، ثم تنتهي إلى حيث يتحكم بسلمها وحربها ولايكون لغيرها.

كان العراق وما زال مقصداً، فعندما جرى التفكير بشرق أوسط جديد، اقترح أن تكون البداية خرابه، بعد حروب وحضارات جائرة، وما أثمره الغزو من مبيكات، وكان الغزاة جيوشاً وفصائل عقائدية، وبعدما صعب غلق الكارثة، ظهر أقطاب الغزاة يعتزرون، ولجيد الله البردوني (ت: 1999) بيت يغني عن الغلال، قاله في كارثة، ما زال يئن من آثارها أهل عدن ولو أحمها، ألا وهو يوم (13 يناير 1986): "ماذا أسمي ما جرى؟ حرفاً ولكن صار فعلاً/ الفاتحو باب الردى/ لا يملكون الآن قبلاً" (ديوان كائنات الشوق الأخر).

كان غزو العراق فاتحة بؤس أحمس (الغزارة النماء)، لا يملك أحد غلق بابيه، صفتها له تحت إغراء "العراق الجديد" وبدافع نظام لم يترك نافذة أمل. غير أن العجب، رئيس مليشيا، نحل بفضل فاتحي باب الردى، يتحدث وكأنه يملك رقب الثلاثين مليون عراقي، لا يهيمه نهجهم قرابين لعقيده؛ يقول أحد فاتحي باب الردى، عابري الجغرافيا وحودود الدول، من ملجئه الحصين: صحيح، تعرّض المقاومة شعوبها للخطر، لكن العقيدة تستحق التضحية؛ فلا وجود في عرفه للحكومات ووزارات دفاع تقدر مصالح وطنها وشعبها!

بذلك التصريح وغيره يحبس العراقيون أنفسهم، مستسلمين لمصائرهم، فطوال عشرين عاماً، من شبّ فيها ومن شب، تعايشوا مع الأزمات والكوارث، حتى صار الموت عندهم بلا قتال ولا تقجير ولا اختطاف ولا اغتيال، رحمة، لأبي الطيب (قتل: 354هـ)، وإن كان من المدايح: "كفى بك داء أن ترى الموت شافياً/ وحسب المنيا أن يكن أمانياً" (الديوان، قالها 346هـ، في كافور الإخشيدى).

أقول: يحبس العراقيون الأنفاس هذا العام (2024)، وكل عام، يأملونه عاماً جيداً، استهل بحرب التصريحات النارية والطائرات المسيّرة، فهل سيعاد غزو العراق، والغزو فيه منذ (2003) غزوان، شرقاً وغرباً، مع اختلاف الشكل. نحو سبعين فريقاً مسلحاً، صارت معسكراتها عواصم ليس لبغداد يد عليها، وقواعد كبرى، ترى أنها صاحبة الفضل في وجود من يريد الأفراد بالغمية، بينما حكومتها تنتظر الرحيل، لا تؤخذ كلمتها على حمل الجد، من قبل الطرفين، فمن لا يملك الأمر والمشيئة لتحرير مخطّط، هل يطيعه قائد مليشيا أو أمر قاعة؟

هذا، ولأن الحجاج بن يوسف الثقفي (ت: 95هـ) كان قد فتح باب الردى، وأبقاه مشرعاً بعد موته، استعفى يزيد بن المهلب (102هـ) من إمارة العراق عندما كلف بها. قال أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ): "إن يزيد ظمراً ولا عار سليمان، ما ولده من أمر العراق في أمر نفسه، فقل: إن العراق قد أخربها الحجاج، وأنا

اليوم رجاء أهل العراق، ومتى قدمتها، وأخذت الناس بالحراج، وعذبهم عليه، صرت مثل الحجاج، أدخل الناس الحرب، وأعيد عليهم تلك السجون" (تاريخ الأمم والملوك). كان ابن المهلب بهذا الاستعفاء حكيماً، لكن ما أربأنا بعد (2003)، صار طلب الإمارة، بلا أمر ونهي، كالمتمني: "يا حنذاً الإمارة ولو على الجبارة" (الميداني، جمع الأمثال).

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

غالباً ما تكون النماذج الانيقية التي تفسر طرق عمل الاقتصادات خاطئة. فلا تقوم الاسواق بتصحيح نفسها بنفسها، لذلك تحتاج الى تدخل وادارة على الدوام، لضمان ارتفاع معدلات الطلب الاستهلاكي والاستثمارات والتوظيف. (جون مينارد كينز). لقد كان ولا زال قانون الضمان الاجتماعي لحد اليوم انيقاً فقط اي مقبول نظرياً، مادام لم ينفذ! إذ لم يتم حتى الآن اصدار تعليمات تنفيذ القانون الجديد والتي من المفترض ارسالها او لا الى مجلس الدولة لتنفيذها لتمر بعدها بسلسلة من الاجراءات الى حين وصولها الى جريدة الوقائع الرسمية. (طريق الشعب ليوم 2023/12/22). (جيب ليل واخذ عقابته). رغم مطالبه التي تبرز التفاوت بين الضمان الاجتماعي والتقاعد في القطاع العام، من حيث الراتب التقاعدي ومكافأة اخر الخدمة، وهذا ليس طبقاً لما وعدت به الحكومة.

من هنا نفهم تهافت 8 ملايين عراقي للعمل في جهاز مكافحة الارهاب، ان يفضل اي عامل او موظف غير رسمي مهما كان راتبه الذي يسمى (معاش) على اي عمل بتقاعد، ما عدى للمياديرية الجدد والمليونيرية. او نوي الحظ العظيم من مقاعد الرججات الخاصة الذين لا

تقديمهم فترة خدمة او درجة علميه. انت هذه الخطورة الناجمة عن التفاوت الطبقي الحاد الذي يرتسم الان او الافق القريب او حيث لضمان للعيال والشيوخه المتزامنة مطالعها مع الاحتجاج الذي ادمنها بتجلياته المختلفة رغم الشهادات والاختصاصات المتنوعة ناهيك عن حق المواطنة والانتماء. من هنا نؤكد مقولة كينز اعلاه اشهر اقتصادي في العالم بعد الكساد الكبير في العالم الرسامالي لمعالجة الكساد والبطالة من خلال التوظيف والضمان، ففي الفترات الانتقالية عموماً يحصل غالباً مراجعة او تراجع من قبل الدولة خلال سياساتها العامة ولعلها من سمات الدول الديمقراطية فقد عادت الكينزية الى المشهد الاقتصادي الرسامالي بعد الازمة الاقتصادية عامي 2008 كاسعاغ لطوارئ واخصاص تمادي الجشع الرسامالي. ويمكن ان تعود

ثانية وثالثة في الرسامالية العالمية التي لا تتقيد باسم حرية العمل او انقلاتها نحو الريح فقط واولاً. ولا شك ان الساسة هم ايضاً لهم مصالحهم من خلال الحاضنة الرسامالية. (فالوسط السياسي يشدد بشكل عام على الاهداف لكنه قلما يهتم بالادوات الانسانية والتنظيمية التي تناط بها عملية التنفيذ بحجة ان تنظيم اي مصلحة من المصالح الادارية انما يأتي دوره لاحقاً (بيار كالا م /تفتت الديمقراطية /من اجل ثورة في الحاكمية /ص80/ 2003). وهذا ما يفسر تلكاً وسطنا السياسي بما يتعلق بالعمل بموجب المثل الشعبي بخصوص الخيطيط: (بيضة اليوم ولا تكتوت الغد)، والا يكون شاملاً لكل عراقي لكي

ضمن الاستقرار الاجتماعي والتخفيف في التفاوت بين الملياردير المعفي من ضريبة الدخل والذي يلتقي اوتوماتيكيا مع عامل المسطر. كلاهما تتجنّبهم هيئة الضرائب لان ليس الغلس في القافلة امين فقط. مما يعني محدودية تدخل الدولة نظراً لتترك الحبل على الغارب. للسوق الحرة، حيث مبدأ تنازع البقاء. (ان العديد من مقومات السوق لا تتوفر اوتوماتيكيا بفعل السوق نفسه وانما بفضل السلطة العامة، والتبادل السلعي لا يتم اذا لم تتوفر معايير الجودة والمواصفات الفنية التي توضع او تعتمد من قبل هيئات رسمية او مهنية لا علاقة لها بقوى السوق واذا كانت كفاءة الاقتصاد ترتبط بحد ادنى من العدالة الاجتماعية، فتدخل الدولة هو الكفيل باعادة توزيع الدخل عبر عدة اليات من بينها السياسة الضريبية. (د. صالح ياسر حسن / الشخصية و الإصلاحات الاقتصادية /بين خيبات العقيدة ورهانات الواقع /ص/549/ 2016). انن ما الذي يحول دون الضمان الاجتماعي لعمالة القطاع الخاص، من حيث الاتساع ومن حيث التكافؤ في الراتب التقاعدي ومكافأة اخر الخدمة؟



ثامر الهيمص

تتذرع الحكومة عادة بعدم استجابة اصحاب الشركات والمشاريع الاهلية في دفع استقطاعات الضمان، وهذه ما يجعل الحكومة تترتّب لكي لا يقال عنها لاتشجع الاستثمار ودعم القطاع الخاص، رغم تراجعته بسبب المستورد وعلق المعامل بسببه من حيث العموم وليس نسبة صاحب العمل في القسط الشهري للعامل المضمون، اضافة لزوغانات الضرائب والتحاسب الضريبي المعروف.

لذلك تقوم الحكومة لاعبارات سياسية وانتخابية قصيرة النظر لرفع عدد منتسبي الرعاية الاجتماعية البائسة رغم كونها بعلاقة طردية مع نسبة الفقر، فغالب الفقري يبقى جذره البطالة بانواعها! ولذلك يتوكلان متوازنين. بالمقابل ازدهرت المؤسسات الاهلية في قطاع الخدمات مثل التربية والتعليم والخدمات الصحية غير المقيدة بأي التنظيمين في الراتب كما هو في القطاع العام ولا تقاعد او ضمان، ولذلك مثلا في التربية بالمدارس الاهلية مستغلين تافهم الطلبة في الخريجين بجوار تواكب معاشات الرعاية الاجتماعية المتناغمة مع نسب الفقر وتفاقم البطالة. ولم تعالج القضية بما يهم المنتسب او تقلص الجفوة الطبقيه، كما ان الجهاز الحكومي متخّم مترهل ليصبح عائقاً كسولاً لدرجة عاجز عن ترويج قانون الضمان الاجتماعي الصالي، بنواقصه بعد تقييد شموليته حسب ما طرحت الوزارة المعنية حول امكانية شمول حتى سائقي الاجرة بالقانون الجديد، يضاف لكل هذا ان الوزارة ما زالت حتى الان تحجب التعليمات الخاصة بتنفيذ القانون حتى عن الدائرة القانونية التابعة لها. انن الاړياب وارد، وبمناسبة سواق الاجرة فقد سبق لنا تناولها، والان بمناسبة قرب او احتمال صدور القانون المذكور في الوقائع العراقية، لا نجد بأساً من التمدد في مجالات اخرى، لننساثل ما هو المانع لبقية غير المضمونين اجتماعيا وهم شرائح واسعة وتتوسع مع الايام مثل وكلاء الغذائية التي بانت مهمتهم اوسع بمناسبة السلال الغذائية

المخصصة للرعاية الاجتماعية، وهكذا لاصحاب المولدات الذين طالت خدمتهم على الغاز المصاحب وحين تعود كهرباء السدود والربط الخليجي، ان هذه الشريحة بعمالها ايضاً عراقيين لا تشملهم الرعاية الاجتماعية. كما ان هذه الفئة ليست قليلة ان ربما تتجاوز النصف مليون. وهكذا عمالة المدارس والجامعات الاهلية، وصولاً لكوادر وعامل المؤسسات الصحية الاهلية من مستشفيات الى مختبرات وصيدليات، وكل نظرائهم في الميادين المختلفة في الاتصادات والجمعيات بالإضافة لعمالة الصيارفة ومانافذ التحويل وصرف المعاشات. ولكن اولاً واخيراً علينا وضع مسألتين لا تحل المشكلة بدون ايفائها نقابات مهنتها الاساس طمأنة المنتسبين على الضمان الاجتماعي، النقابات التي بانتت غير فاعلة في هذا الاتجاه اللهم الا نقابة المحامين. ولا ندعها اي النقابات والجمعيات مجرد اذرع لجهات استحوذت عليها بموجب عرف التوازن.

وهذا لا يتأتى ثانياً الا عبر استقرار امني كعالم اساس للاستثمار الذي تزدهر في ظله الصناديق الخاصة للضمان الاجتماعي، لتضع هذه الصناديق اموالها في المصارف الاهلية المضمونة من قبل البنك المركزي وشركة الودائع العراقية لكي يتم استثمار المبالغ المستقطعة المفتوحة حتى لاصحاب العمل ولنا ان تصور حجم الاستقطاعات لهذه الفئات، التي نقول فيها كما المثل الشعبي (نطمعهم وغسيل الاموال والفساد. لتتخلص نهائياً من اذواجيات الرواتب والفضائيين، معززين للقطاع الخاص الذي يفتقره الاستيراد الذي دمر معاملنا ومشاريعنا.

كما ان الضمان الاجتماعي الشامل يقفّر بنا خارج الضمانات التي تعتمد صديقاً أو أحياناً تنتقد كما تنتقد الدرامم والدنانير والأرضين الطيبة التربة للزرع والغرس. واعلم بأن من يتشكك بشكل الصديق ويتدلس عليك بشبه المواقف، ويظهر لك المحبة وخلافها في صدره وضميره. واعلم بأن الإنسان كثير التلون وليس الثبات على حال واحد، وذلك أنه نل من الناس من تحدث له حال من أحوال الدنيا أو أمر من أمورها إلا ويحدث له خلق جديد وسجية أخرى، ويتغير خلقه مع أخوانه الذين يعمد الي خلق مرجعيات تفكر بدلا عنه فتغلي بذلك عقله. وبسبب ذلك أصيب العقل العربي بالدوغماتية التي تعدّ من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالباً ما تنتهي بحروب، و(مرض) خالقي الضمان الذي ليست صدائقتهم خارجة من ذاتهم إنما هي قرابة رحم، ورحمهم ما من يعيش بجساده متفرقة، فكيفما تغيرت حال الأجساد وبعدهم مع هذا معرفة خائفن الأشياء، ويتعاطون النظر في خفيات الأمور الغامضة البعيدة، وهم لا يعرفون أنفسهم التي هي أقرب الأشياء إليهم، ولا يميزون الأمور المدرجة ولا يتفكرون في الموجودات الظاهرة المدرجة بالحواس المشهورة في العقول، ثم ينظرون في الظفرة والقلقة والجزء الذي لا يتجزأ، فاحذرهم يا أخي فإنهم الدجالون).

الحقيقية الخضية
ما استعرضناه في هذه السلسلة التي

على الضامن الاجتماعي كالعشائرية والمذهبية والكوتات التي تأسست، و التي تبلورت كمنتج اساسي للمحاصصة. كما ان الاستقرار الثابت الاركان كالضمان الاجتماعي سوف يقلص حتما كلف الامن الباهظة جدا ومكافحة الارهاب والمخدرات وكلفة الحميات التي يقال انها تكلف وحدها مليار دولار سنويا التي بانت مظهرها سلبيا. ولا بد من الإشارة ان كثرة مستفيدي الضمان الاجتماعي، سنشكل مبالغ لم نألفها سابقا سيما وانها تأتي من الكتلة النقدية المكتنزة في البيوت بعد ان يضمن المستفيد انه في امان على المشكلة بموجب القانون ستكون اذانتا الاساس في عملية اسناد طريق التنمية والاصلاح الاقتصادي، عندما تشكّل الصناديق كبديل عن قروض استثمارية حامت حولها شبهات، او اوراق سياسية ظالمة ليست لوجه الله.

لذلك ينبغي ان تكون لدينا منظمات او نقابات وجمعيات يرتهن نجاحها فقط بضبط عملية الضمان الاجتماعي وصولاً للتساوي مع قانون التقاعد الرسمي ليكتاملا يستندون موحد بدون امتيازات بلا مسوغ موضوعي، بعد توحيد قانون الخدمة المدنية و بدون استثناءات الغنائم الحالية. املين من المصلحين ان يعتبروا الضمان هدفاً مركزياً لضمان عراق مستقر بدون جيوب ومقاطعات، ولعلها الفرصة الاخيرة لاستقرارنا مادام هناك فسحة في اسعار النفط في الافق المنظور الذي تحدده مشاكل المناخ والتلوّث. اضافة للعامل الديمغرافي في وسط التغيرات الجيو بولتكينكية قبل وبعد متعطف غرة وما يترتب من ستراتيجيات اقليمية ودولية. لنشرع بعده بالضمان الصحي للجميع الذي يعزّز الضمان الاجتماعي وخرج من عنق الزجاجة الحالي من خلال اموال والفساد. لتتضح الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي، بديلاً عن الهويات الفرعية التي راهن عليها البعض وكانت خاسرة للعشرين سنة الماضية والتي قبلها، تنتقل الى مرحلة الوطنية العراقية بكاملها وبمواطنة حقة، حيث الناس سواسية.

تناولت المعتزلة والقرامطة وأخوان الصفا) يوصلنا الى حقيقة خفية صامدة هي ان العقل الديني عبر تاريخ الإسلام حصر التفكير ضمن حدود الدين، واعتبر الفلسفة عدوة للدين وخطرة لأنها تحفز العقل على التفكير بما يدعو الى التغيير فيما الدين يعمد الي خلق مرجعيات تفكر بدلا عنه فتغلي بذلك عقله. وبسبب ذلك أصيب العقل العربي بالدوغماتية التي تعدّ من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع السبب الرئيس للخلافات السياسية التي غالباً ما تنتهي بحروب، و(مرض) خالقي الضمان الذي ليست صدائقتهم خارجة من ذاتهم إنما هي قرابة رحم، ورحمهم ما من يعيش بجساده متفرقة، فكيفما تغيرت حال الأجساد وبعدهم مع هذا معرفة خائفن الأشياء، ويتعاطون النظر في خفيات الأمور الغامضة البعيدة، وهم لا يعرفون أنفسهم التي هي أقرب الأشياء إليهم، ولا يميزون الأمور المدرجة ولا يتفكرون في الموجودات الظاهرة المدرجة بالحواس المشهورة في العقول، ثم ينظرون في الظفرة والقلقة والجزء الذي لا يتجزأ، فاحذرهم يا أخي فإنهم الدجالون).

الحقيقية الخضية
ما استعرضناه في هذه السلسلة التي



د. قاسم حسين صالح

الأشخاص، ومرت به تلك المحن والأهوال وعرضت له تلك الأحوال، ثم لم تنته نفسه من نوم غفلتها فينستلي ويفيق، أو نسي وابتلى من بعد بعشق ثنان لشخص آخر؛ فإن نفسه نفس غريفة في عماثها سكرى في جهالتها. لنبتعد عن الذين وصفوا كتاباتهم بالغاوضة، ونورد لك نماذج مما كتبوا في العشق والأخلاق: (إن كثيرا من الناس يظنون أن العشق لا يكون إلا للأشياء الحسنة حسب، وليس الأمر كما ظنوا؛ فقد قيل: يا رب مستحسن ما ليس بالحسن." ولكن العلة في ذلك هي الاتفاقات التي بين العاشق والمعشوق وهي كثيرة، منها المناسبات بين كل حاسة ومحسوساتها. ثم اعلم بأن من الناس من هو مطبوع على خلق واحد أو عدة من أخلاق محمودة ومذمومة، فينبغي له إذا أردت أن تتخذ

أخرون الي وصف بأنهم زنادقة. وهناك من يصنف جماعة أخوان الصفا بالخبيثة، مستشهداً بأن من خباثتها.. روايات "الفلية وليفة" الشهيرة، التي تتحدث بمعظمها عن السحر وتسخير الجن لخدمة الإنسان وما شابه.. وانها ماسونية لأن شركة من تديرتي الماسونية أنتجت عدة افلام ومسلسلات من هذه الروايات وخاصة علاء الدين والجنى الأزرق وبساطه الطائر وسندبادا.. فيما وصفهم آخرون بانهم جمعية سرية تتسم بعقائد فلسفية باطنية أسسها الشيطان لتفنيذ أحدث مشروع في تاريخ الرسالات الالهية هو تغيير الناس عن الدين الاسلامي، ومحاربة شرع الله ونصب مكانة للمسلمين وتفريقهم. وهناك من اشاع النقطة على الخليفة العباسي (الأمون) لأنه برأيهم كان السبب في نقل الفلسفة الى اللغة العربية، وذمه ابن تيمية بقوله: " ما أظن الله يغفل عن الأمسون ولا بد ان يعاقبه بما أدخله على هذه الأمة"...ما يعني أن الفلسفة من وجهة نظرم هي ضد الدين! وجاء في ترجمة دائرة المعارف الاسلامية أن اخوان الصفا جماعة ظهرت في البصرة سنة 373 هجرية ووصفتها بأنها سياسية دينية ذات نزعات شيعية متطرفة وربما كانت إسماعيلية على وجه اصح، ولسنا نعرف شيئا عن نشاطهم السياسي، اما جهتهم في التهذيب الفطري فقد أنتجت سلسلة من الرسائل رتبت ترتيبا جامعا لشتات العلوم متشيا مع الاغراض التي قامت من أجلها الجماعة، وكانوا يميلون إلى التعبير عما يجول في نفوسهم بأسلوب غير صريح، إذ

مذهبيهم وهويتهم. وعلى غرار المعتزلة والقرامطة الذين هدفوا الى التغيير في محتوى وطرائق التفكير، فان الجديد الذي جاء به (أخوان الصفا) انهم استوعبوا الفلسفات اليونانية والفارسية والهندية وعملوا العقل فيها لينتجوا منها فلسفة اسلامية هدفت الى التقريب بين الأديان والفلسفة. والأهم والأخطر انهم أعلنوا ان الإسلام كدين لا يتعارض مع الفلسفة ككفر، وان المتدينين الذين يزعمون الفلسفة يعانون من تخلف فكري..ولهذا كانوا أشبه بحزب شيوعي في بلد عربي بزماننا، لأنهم اضطروا الى أن يشكوا أخلايا سرية في اجتماعاتهم الفكرية، وأنهم ما كانوا يقبلون انضمام احد لهم الا بشرط تشبه شروط من ينتهي لحزب سرى في نظام طاعية دكتاتوري. والمدهش انهم عملوا العقل في التفكير بكل شيء من الدين الى الفلك والرياضيات، الموسيقى، الى مبادئ الموجودات وأصول الكائنات ووجه الأرض وتغيراته، والنجوم وكيف تتوكلت،الى الحاسن والحسوس، وكيفية المعلول، والعقل والمعلول، والمنطق وفروعه، واختلاف الأخلاق، والبعث والنشور.. والعشق والحب واخرى كانت لهم فيها افكار ورؤى جديدة تختلف مع ما كان قد اشاعه الدين، ولهذا اختلف علماء الإسلام التقليديون في الموقف منهم، فمنهم من اعتبرهم من اتباع المعتزلة، فيما قال آخرون انهم يتبعون المدرسة الباطنية، وينحدرون من الفكر الاسماعيلي، وانهمهم علماء مسلمون بالهرطقة والاحلاد،و ذهب

يوحدهم التفكير ويختلطون طبقياً مع اخوان الصفا تجمعهم (الفلسفة) الا انهم يختلفون طبقياً،فبينهم اغنياء جدا بمستوى امراء ووزراء،وبمستوى تجار، وأبناء ابناء وعلماء وفقهاء، وعملّ وآخرين من عامة الناس..ومع ان رسالهم الاثلاثين والخمسين كانت موسوعة استثنائية في مجالات المعرفة العلمية والادبية والفنية في عصرهم، فان المؤرخين اختلفوا في تحديد

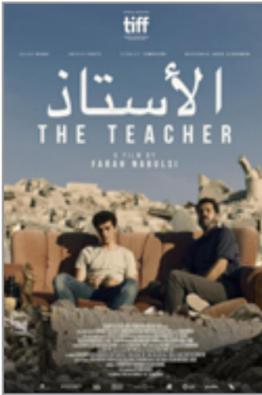
نافذة على فلسطين.. أفلام تقاوم بالصورة البصرية والفكر الخلاق

الجونة: عدنان حسين أحمد

لم يكن بالإمكان، والحرب قائمة على غزّة، إقامة مهرجان الجونة السينمائي السادس بمظاهر احتفالية بانخة كما في دوراته الخمس الماضية التي لفتت الانتباه إليها محلياً وعربياً وعالمياً كواحة للحرية الفكرية، والجرأة الفنية، والجمال البصري الذي ينبئ الذائقة الفنية لمحبّي الفن السابع ومتلقيه. ولم يسع القائمون على المهرجان لتبرير إقامته في ظل الظروف المأساوية التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة لأبشع إبادة جماعية عرفها العالم في تاريخه الحديث فلاغربة أن يكسروا القاعدة المتبعة في إلغاء المهرجان بعد تأجيله لأكثر من مرة على أن تتحسن الظروف وتعود المياه إلى مجاريها الطيبيرة ويلونوا بفكرة "الدورة الاستثنائية" التي تضحّي بالمظاهر الاحتفالية البانخة في حفلي الافتتاح والاختتام ويرفدوا المهرجان ببرامج استثنائية منقده يحمل عنوان "نافذة على فلسطين" تتضمن عرض عشرة أفلام فلسطينية تم اختيارها بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الفلسطيني التي رأت أن هذا البرنامج يمثل فرصة فريدة للتفاعل مع الأشخاص الصامدين. وأن هذه الأفلام ليست مجرد تصوير للحياة في فلسطين ولكنها نافذة على التجارب الجماعية والتحديات الانتصارات التي تشكل المنطقة. ولكي تتضح الصورة أكثر وتخلو من التشويش والانتباس فقد أكدوا بأن هذا البرنامج "هو أكثر من مجرد مجموعة مختارة من الأفلام، إنها دعوة للتعاطف والتفاهم والتقدير المشترك للتجربة الإنسانية". وعلى الرغم من أن 8 من هذه الأفلام العشرة قديمة ويعود إنتاجها إلى عامي 2004م و2019م إلا أن هناك فيلمين جديدين ومهمّين هما "الإستاذ" لفرح النابلسي و "وداعا طبريا" للمخرجة لبنى سوليم اللذين تم إنتاجهما سنة 2023م. أمّا الأفلام الأخرى بحسب تسلسلها فهي "الشجاعية" لمحمد الجبالي، و "إلى أبي" لعبد السلام شحادة، و "باب الشمس" ليسري نصرالله، و "بالسيف" لسينا سليمي، و "الرسم لأحلام أفضل"، و "الشجاعية" لمحمد المغني، و "كوندوم ليد" لعرب وطرزان ناصر، و "ليس بالصورة فقط" لدرور ديان وأنّ باك.



وقد تسمّى لي مشاهدة كل هذه الأفلام باستثناء "كوندوم ليد" الذي تصادف عرضه مع فيلم "سعادة عابرة" للمخرج الكوردي العراقي سينبا محمد، وهو فيلم كوميدي تدور أحداثه عن زوجين محنطين يسعيان لتحقيق لحظات حميمة في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل لمدينة غزّة. يعتمد فيلم "الأستاذ" لفرح النابلسي على قصة رصينة ومحبوكة بشكل جيد صورت المخرجة وقائعها قبل أحداث السابع من أكتوبر 2023م وبدء الحرب على قطاع غزّة. تتمحور قصة الفيلم على شخصية باسم الصالح التي جسدها ببراعة الفنان صالح بكري، ممرس اللغة الإنكليزية الذي تعرّض ابنه المراهق للسجن بسبب مشاركته في تظاهرات، وعلى الرغم من مرض الابن إلا أن السلطة الإسرائيلية تركه يواجه مصيره المحتوم بوحشية كبيرة الأمر الذي يفرضي إلى تفكّك زواجه وفقدان أسرته، وزهده بالحياة. ولكنه بالمقابل يركّز اهتمامه على الطالبين الشقيقتين آدم المجتهد، ويعقوب المتمرد اللذين تهدم السلطة الإسرائيلية منزلهما، وتحرق أشجار الزيتون، وتقتل يعقوب بدم بارد وتفتقر الأحداث حينما يحتفظ الأستاذ بأسير إسرائيلي في منزله على أمل أن يقاوضه بالف أسير فلسطيني بينهم أطفال ونساء حيث يقدم الفيلم في خاتمة المطاف رسالة مفادها "أن فعل المقاومة يجب أن يكون محترفاً وممنهجاً بشكل مستمر".



يدور فيلم "إسعاف" لمحمد الجبالي على حرب 2014م في غزّة حيث ينضم المخرج إلى طاقم سيارة الإسعاف مع اقتراب الحرب، ويستكشف القصص الخفية وراء أعمال العنف المتكررة في غزّة وسط دوي المدافع وقصف الطائرات التي تدمر البشر والحجر والشجر. وعلى الرغم من قساوة أحداث الفيلم ومديونه إلا أنه يعبر عن المعاناة الصادقة للشعب الفلسطيني، ويرصد بصيص الأمل لسكان غزّة الذين يعيشون وسط حروب متواصلة لا تزرع اليأس والقنوط في نفوسهم المحبة للحرية والحياة الكريمة رغم قساوتها وحشيتها. صورت المخرجة وقائعها قبل أحداث السابع من أكتوبر 2023م وبدء الحرب على قطاع غزّة. تتمحور قصة حول التصوير الفوتوغرافي في خمسينات وستينات القرن الماضي وما تلاها من عقود إلا أن هذه التلمحة تنتشلي إلى أبعد من مهنة التصوير سواء بالأسود والأبيض أو الملون فالمخرج يقسم فيلمه إلى خمسة أقسام رئيسية تمرّ جميعها عبر تقنية التصوير الفوتوغرافي وهي حرب حزيران سنة 1967م، والانتفاضة الأولى، ودخول السلطة الفلسطينية إلى غزّة، والانتفاضة الثانية، وفيلم "الأيدي الصغيرة" الذي أنجزه المخرج شحادة سنة 1996م. يعتمد المخرج على تقنية السرد الذاتي في هذا الفيلم منخذاً من أغنية سيد درويش خلفية لهذه السردية العميقة التي تقول أشياء كثيرة تتجاوز حدود البوح والتوثيق حيث يقول: "أنا اسمي عبدالسلام.. ولدت في مخيم رفح بعد الهجرة بـ 13 عاماً حكايات انتحيت في أعماقي ذكريات وصوراً.. كيف تهجّروا في عام 48.. أنا نفسي صرت حكاية" يعرض المخرج صوراً للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والرئيس العراقي



عبدالسلام عارف وصوراً لمطربين مشهورين أمثال عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش، ويعيدنا إلى ذكريات الطفولة الصبا حينما كان يلتقط صوراً للتلاميذ المدارس، ثم تتحول هذه الصور الجميلة إلى مصدر خوف ورعب شديدين حينما يستعملها المحتل كوثيقة إدانة وتجريم. تتضمن النافذة أيضاً فيلم "باب الشمس" للمخرج المصري يسري نصرالله الذي يقتبس مادته من الرواية الملحمية للكاتب اللبناني إلياس خوري التي تروي قصة شعب فلسطين والنكبة وما عاناه "إلى أبي" لعبد السلام شحادة تتمحور حول التصوير الفوتوغرافي في خمسينات وستينات القرن الماضي وما تلاها من عقود إلا أن هذه التلمحة تنتشلي إلى أبعد من مهنة التصوير سواء بالأسود والأبيض أو الملون فالمخرج يقسم فيلمه إلى خمسة أقسام رئيسية تمرّ جميعها عبر تقنية التصوير الفوتوغرافي وهي حرب حزيران سنة 1967م، والانتفاضة الأولى، ودخول السلطة الفلسطينية إلى غزّة، والانتفاضة الثانية، وفيلم "الأيدي الصغيرة" الذي أنجزه المخرج شحادة سنة 1996م. يعتمد المخرج على تقنية السرد الذاتي في هذا الفيلم منخذاً من أغنية سيد درويش خلفية لهذه السردية العميقة التي تقول أشياء كثيرة تتجاوز حدود البوح والتوثيق حيث يقول: "أنا اسمي عبدالسلام.. ولدت في مخيم رفح بعد الهجرة بـ 13 عاماً حكايات انتحيت في أعماقي ذكريات وصوراً.. كيف تهجّروا في عام 48.. أنا نفسي صرت حكاية" يعرض المخرج صوراً للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والرئيس العراقي

بين التاسعة والثانية عشرة يعيشون تحت حصار ظالم فيجركون رسوماتهم الجميلة التي تستدعي نضال الأطفال الفلسطينيين الذين يقارعون الاحتلال بطريقتهم الخاصة ويتحججون لأنفسهم مساحة كبيرة من الأمل والحلم بمستقبل أجمل وأكثر أمناً أماناً. يتحور فيلم "الشجاعية" لمحمد المغني حول أسرة نمطية من غزّة تعيش حالة من الفوضى والارتباك بعد أن تعرضوا إلى الهجمات بالقنابل التي قوّضت منزلهم وقتلت بعضاً من سكانه وأصابت البعض الآخر بجروح خطيرة حيث بترت ساق الأب، وأصيب ابنه الصغير بجرح طفيف في باطن قدمه الأيسر فيما انفصل عن زوجته التي تعيش مع عائلتها الآن لكنها تريد العودة إلى زوجها الذي نفر منها ورفض الإجابة على أي سؤال يتعلق بها أمام الكاميرا. يدور فيلم "ليس بالصورة فقط" لدرور ديان وأنّ باك على الشقيقتين الألمانيات الفلسطينيتين رمسيس وليلي كيلاني اللذين تركهما الوالد بعد أن انفصل عن أمهما الألمانية وتزوج من معلمة في غزّة وأنجبت خمسة أولاد لكنهم تعرضوا في حرب 2014م إلى غارة جوية قتلتهم جميعاً حيث تسافر ليلي إلى فلسطين لتتعرف على جذورها بينما يقوم رمسيس بجولة أوروبية ويتابع قضيته ضد إسرائيل من خلال المحاكم الألمانية بينما يمتنى عمهما صالح أن يرى أبناء أخيه على أرض الواقع وليس بالصورة فقط. يختصر المبرمج الهندي رامانا شاولا تجربة المخرجة الفرنسية لبنى سوليم (نصف جزائرية، نصف فلسطينية) حينما يقول في دليل المهرجان أن فيلمها الأول "جزائرم" يركّز على الجانب الأبوي لعائلتها بينما تستكشف في "وداعا طبريا" الجانب الأمومي، وهذا توصيف دقيق جداً حيث تسافر سوليم عبر الزمان والمكان للانقاط القصص التي تناقشتها أربعة أجيال من النساء الفلسطينيات الجريئات في عائلتها التي تتألف من والدتها وجدتها وسبع أخوات لتطرح على والدتها أسئلة الحب، والسفر، وحياة المنفى بعيداً عن الجذور والذاكرة الجماعية التي تتوجه في الأذهان. وفي الختام لايد من الإشارة إلى أن هذه النافذة الفلسطينية قد رفعت العتب، ومنعت الإحراج، وجعلت إقامة المهرجان مهمة وطنية لايد منها.

كلاكيت

السنيما والدعاية

استمرّ التذكير بسطوة الأفلام والحقيقة ان السينما منذ نشأتها نشرت تمثيلات وتجسيّدات جمعية، وأنظمة قيمية ونماذج وسمحت بترسيخ العديد من المثل العليا ونسج البنية التخيلية لدى المشاهد بقوة فاقت كل وسائل التعبير الأخرى هذا امر لا ريب فيه البتة، ولم يغب ذلك عن أذهان كبار المسؤولين الروحانيين منهم ام الماديين: لأنّ ابدى الفانيكان وهيتلر موسوليني ولينين وستالين هذا القدر من الاهتمام بالسينما فذلك تحديداً لأنها كانت قابلة للاستخدام وسيلة لا تضاهي لنشر الأيديولوجيا. وإذا كان الناقد والسيناريست المعروف جوان وراي لوسن قد فصّح في كتابه المهم (السينما ومعركة الأفكار) أساليب صنع الفيلم الأمريكي عبر المقاربة بين موضوعات الأفلام التي تنتجها هوليوود وبين الخطاب السياسي والثقافي السائد، فإنه كان يشير الى حقبة سياسية تصل الى بداية الخمسينات من القرن الماضي، وهي حقبة الحرب الباردة والحملة (الماركسية) والتي كان لوسن احد ضحاياها، ومعاداة الشعوب والناضرين من اجل تقرير مصيرها.. ومنذ ذلك التاريخ (موعود صدور هذا الكتاب) وحتى مشارف القرن الجديد طرقت هوليوود الكثير من الأساليب والتوجهيات لتكريس هذه الحققة والتي ما تزال الهدف الاساسي الذي يشغل القائمين على صناعة السينما في هوليوود، وإن كان للوسن نصيب السبق في الإشارة إليها، بالرغم من مرور نحو نصف قرن على صدور كتابه. فما زالت السينما كصناعة اداة مهمة وخطيرة تسعى المؤسسة السياسية الأمريكية لاستمرارها من خلال مؤسسة رأسمالية كبيرة مثل هوليوود وتسعى للسيطرة على اسواق الفيلم في كل العالم.. وإن كنا لا نغفل قوة وتطور صناعة الفيلم الهوليوودي بحكم التاريخ الطويل والخبرة المتراكمة بل وحتى التفرد في مغامرة طرق الجديد والمتطور. ومع نهاية مئة سنة على تطور صناعة السينما فإن هوليوود ما زالت في سعيها في الاستخدام الأمثل لهذه الأداة ومن خلال كم هائل من الإنتاج السينمائي الذي اعتمد استثمار اقصى ما توصل اليه التطور التقني فضلا عن موضوعات تم اختيارها بعناية.. لتضعب نصب عينها هدفين من جملة اهداف هي نتيجة منطقية لاستقرار طبيعة الظرف الحالي الذي يمر به العالم. اما الاول فهو الاستحواذ على اكبر عدد من المشاهدين في العالم لما يأتي به تلك من عائد ربحي، دلت عليه الإبرادات الخيالية لبعض الأفلام وخاصة خلال العقد الاخير.. اما الثاني فهو إشاعة - او محاولة ذلك - نمط الحياة والثقافة الامريكينة ومسخها لباقي ثقافات الشعوب. وهي بذلك (اي السينما الهوليوودية) تمثل للخطاب السياسي الأمريكي الذي بدأ يتبلور بعد انتهاء الحرب الباردة والذي يرفع لافتة النظام العالمي الجديد كمنطق جديد يسعى للاستحواذ والهيمنة.

من هنا يأتي فيلم (حرب النجوم) بجزئه السابع والذي حمل عنوان "القوة تنهض" .. فبعد عشر سنوات على انتاج آخر جزء من السلسلة التي تحمل الاسم نفسه كان لايد من القوة ان تنهض، وهي كلمة السر لهذا نوع من الأفلام التي غالبا ما تكون بوصاية وهيمنة الشركات السينمائية الكبرى والتي تمارس سطوتها المطلقة على جميع العليقات السينمائية من إنتاج وتمويل وتوزيع وعرض، إضافة الى احتوائها للتيارات السينمائية المختلفة عبر جميع مراحل تطور هذا الفن وركوب موجاتها. ومع التطور الهائل الذي أصاب هذا الفن في السنوات الأخيرة كان لايد ان يوظف هذا التطور وبمهاة للأغراض التي ذكرناها. ويخطئ من يظن ان أشرطة الخيال العلمي والكوارث التي أخذت مساحة مهمة في الإنتاج الهوليوودي في السنوات الأخيرة هي بمنأى عن عبث التخطيط والبرمجة الدقيقة لهذه الشركات التي لاتعدم التجريب والمغامرة في طرق أسلوب جديد او ركوب موجة تستأثر باهتمام المتلقي، ويخطئ أيضا من يظن ان هذه الأنشرة مصنوعة للتسلية والتسلية فقط.



فما زالت السينما كصناعة اداة مهمة وخطيرة تسعى المؤسسة السياسية الامريكينة لاستمرارها من خلال مؤسسة رأسمالية كبيرة مثل هوليوود وتسعى للسيطرة على اسواق الفيلم في كل العالم.. وإن كنا لا نغفل قوة وتطور صناعة الفيلم الهوليوودي بحكم التاريخ الطويل والخبرة المتراكمة بل وحتى التفرد في مغامرة طرق الجديد والمتطور. فما زالت السينما كصناعة اداة مهمة وخطيرة تسعى المؤسسة السياسية الامريكينة لاستمرارها من خلال مؤسسة رأسمالية كبيرة مثل هوليوود وتسعى للسيطرة على اسواق الفيلم في كل العالم.. وإن كنا لا نغفل قوة وتطور صناعة الفيلم الهوليوودي بحكم التاريخ الطويل والخبرة المتراكمة بل وحتى التفرد في مغامرة طرق الجديد والمتطور.

شعري ومشوق الأكاذيب والذكريات المغلوطة من طفولتها، وتطرقت إلى مهارة ودقة صناعة الجسومات والدمى المصغرة التي استخدمت في إعادة تشكيل تلك الذكريات. عقب العرض الأول في مهرجان كان، سافر فيلم "كذب أبيض" في جولة عالمية شاملة، مروراً بمهرجانات سينمائية رائدة مثل مهرجان سيدني السينمائي في أستراليا، مهرجان تورونتو الدولي للأفلام، مهرجان مومباي للأفلام، ووصولاً إلى مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. الوجهة التالية للفيلم هي مهرجان صندانس في هذا الشهر. قامت أسماء المدير بشراكة فيديو تقديمي حصيصاً لجمهور مهرجان صندانس، يلقي الضوء على الإلهام وراء صناعة الفيلم.



في جلسة أسئلة وأجوبة فائقة العمق أقيمت في مهرجان دوك نيويورك؛ المهرجان السنوي للأفلام الوثائقية بمدينة نيويورك، كشفت أسماء المدير عن تفاصيل رحلة صناعة فيلمها. استعرضت أسماء كيف استكشفت الفيلم بأسلوب

الفيلم المغربي (كذب ابيض) الى الأوسكار

متابعة المدى

رحبت نشرة "أمواج السينما"، بالإنجازات الرائدة للفيلم المغربي "كذب أبيض" لأسماء المدير، والذي حظي بدعم صندوق البحر الأحمر، حيث تم اختياره ضمن القائمة القصيرة لسباق الأوسكار. وفيلم "كذب أبيض" هو رحلة شخصية تتعمق في تاريخ عائلة أسماء المدير. يتناول الفيلم كيف تتعامل مع تعقيدات الذاكرة وصياغة السرديات بدون أدلة ملموسة، مقدماً وجهة نظر متميزة عن كيفية استعادة الذكريات وإعادة تشكيل الأحداث الماضية. حظي "كذب أبيض" بعرضه

صوفيا كوبولا تكشف عن كواليس فيلمها الجديد "بريسيل"

ترجمة: عدوية الهلالي

بعد مرور عامين فقط على صدور فيلم (الغيس)، وهو فيلم السيرة الذاتية المخصص ملك الروك اندرول والذي وقعه المخرج الأسترالي باز لورمان، اختارت المخرجة الأمريكية صوفيا كوبولا أن تروي القصة من وجهة نظر تلك التي كانت حسب الشباب والزوجة الوحيدة لإليفس بريسلي.

من كانت بريسيلا؟ كيف كان شعورها عندما كانت مراهقة تبلغ من العمر 14 عاماً، كيف شعرت بسرعة بأنها محاصرة، حتى قررت ترك كل شيء وراءها في سن 26 عاماً؟ وما هو الوجه الحقيقي للملك؟ وماذا كان يحدث خلف القابض، هذا ما يرويها لنا للفيلم الروائي الجديد الذي يعرض حالياً للمخرجة كوبولا. تبدأ صوفيا كوبولا حديثها عن الفيلم قائلة: "لقد تأثرت كثيراً بمذكرات بريسيلا بريسلي... وتضيف المخرجة التي قامت ببناء السيناريو بشكل حصري تقريباً من عناصر السيرة الذاتية التي رواها بريسيلا بريسلي في كتابه "الغيس وأنا"، الذي نشر في عام 1985: "أنا قصة فريدة من نوعها، في بيئة غير عادية على الإطلاق". وتتابع: "وراء الأسطورة، هناك أناس حقيقيون، وما يهمني في شخصياتي، أيا كانوا، هو إنسانيتهم كما تقول: "الخطوات التي اتخذتها لتكبر، لتعرف من أنت حقاً، وطريقك للعثور على

نفسك... إنها قصة تشبه قصة العديد من النساء الأخريات، وخاصة النساء من جيل أمي، فقد طرحت عليها أسئلة حول الحياة، والأشياء التي كانت تفعلها الفتيات في ذلك الوقت، في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي". "كان هدفي هو سرد قصة واقعية، وأمل أن يتمكن الآخرون من التفاعل معها. بالنسبة لي، التواصل مع الآخرين هو في الحقيقة ما يدور حوله الفن". "ما أثار اهتمامي بشكل خاص بهذا الفيلم هو تجربة بريسيلا كاسرة التي تسعى للعثور على هويتها، وعلى نطاق أوسع لإظهار مكانة المرأة في تلك الحقبة.. لقد تأثرت حقاً لأنها رحلت، وأنها تركته. أعتقد أنه كان من الصعب حقاً في ذلك الوقت، في أوائل السبعينيات، أن تكون هناك امرأة بلا دخل

وتترك رجلاً قوياً. لم يكن الأمر معتاداً في ذلك الوقت. لقد كان الأمر أقوى لأن حياتها كلها كانت مبنية حوله". "لقد أراد إليفس أن يوجه كل شيء من حوله، بما في ذلك بريسيلا، التي كان عليها أن تكون انعكاساً لما يريد، وكيف أراد أن تكون الأشياء. لذلك كانت تلعب دوراً وكان عليه حقاً أن يحرر نفسه منه ليحصل على دوره الخاص". كما تقول صوفيا كوبولا، أنها تبادلت الكثير أيضاً مع بريسيلا بريسلي بلغتيهاتيه. "أعتقد أنه كان من المهم أيضاً إظهار عزلة بريسيلا وتأثيرها وعنفها أيضاً، لأنني أعتقد أنها تجربة تنقاسها العديد من النساء". تقول صوفيا كوبولا، عن هذا الفيلم الروائي الجديد، الذي يستكشف الحالة الأتوية.. وتؤكد المخرجة: "أعتقد عما أعرفه، وبطبيعة الحال، أتعاطف مع

الشخصيات النسائية. وأعتقد أنه يمكننا تعلم الكثير من قصص النساء الأخريات". وتقول: "عندما علمت أن وارنر كان يعد فيلمًا عن السيرة الذاتية لإليفس، تساءلت عما إذا كانت فكرة صنع فيلمي فكرة جيدة في النهاية، ولكن في النهاية، نظرًا لأن فيلم السيرة الذاتية لباز لورمان كان يركز على مسيرة إليفس المهنية، فكرت أنه سيكون من المثير للاهتمام أن يشاهد الجمهور فيلمًا آخر عن قصة الملك، ولكن من وجهة نظر بريسيلا، واعتقدت أنه لن يكون رائدًا عن الحاجة، بل سيقدم منظورين مختلفين لهذه الأسطورة الأمريكية". "لا أشعر أن فيلمي أغضب معجبي إليفس. لا أعتقد أنني قلت من احترامه، لكنني أعتقد أن بريسيلا لها الحق في أن يكون صوتها وقصتها مسموعين. حاولت أن أجعله رجلاً سيئًا، حاولت أن أنعام معه كرجل، وكفنان، يواجه صعوبة في بعض

التي استمعت بإعادة تشكيل سحر (غريسلاند، منزل الغيس الأسطوري). وتبين أنه من المثير جداً إنشاء هذا العالم فالمخرجة تحب عندما تذهب إلى السينما بنفسها أن تنغمس في عالم مختلف تماماً، وتشرح قائلة: "كان لدينا مصمم ديكور رائع. لقد تغيرت غريسلاند كثيراً منذ الستينيات، ولكن لحسن الحظ، هناك الكثير من الخطط والصور، لذلك تمكنت من إعادة إنشاء المكان ومن ناحية أخرى، لم تكن هناك صور لغرفهم، لذلك تخيلناها. واعتمدنا على عناصر أخرى من غريسلاند. على سبيل المثال، نعلم أنه جمع كل هذه التماثيل الحيوانية الكبيرة ونحن أحضرناها إلى غرفة النوم لنتناسب بشكل جيد مع الطريقة التي تصف بها بريسيلا في الكتاب مدى رهمة الذهاب إلى غرفة نومها. لقد أكدنا على هذا الجانب المخيف باستخدام خيالنا.

هو.. إنه لا يشبهه جسدياً، لكنه عمل على الصوت والإيماءات ولغة الجسد مع مدرب. كما عمل أيضاً على المظهر والأزياء، ودرس شخصية إليفس بشكل كبير، ثم كان عليه أن يسمي كل ذلك ويجعله إنسانياً". تقول صوفيا كوبولا: "بالنسبة لبريسيل، كان من المهم بشكل خاص بالنسبة لي أن تكون الممثلة نفسها التي لعبت دورها بين سن 14 و 29 عاماً. وكان ذلك تحدياً حقيقياً". عندما التقيت كايلي سبايكي، كانت ذات وجه لطوللي للغاية، وفي الوقت نفسه، بدت ناضجة ومدروسة. وتضيف: "لقد تأثرت حقاً بعد ذلك عندما شاهدت الفيلم، لأرى كيف تمكنت من إجراء مثل هذه الخطوات الدقيقة في الوقت المناسب، بينما قمنا بتصوير كل شيء بسرعة كبيرة، والأهم من ذلك أنها من ولاية ميسوري، لذلك نشأت وانغمست في أسطورة إليفس". ويعكس هذا الفيلم أيضاً لوجه أريكيا في الخمسينيات والستينيات لسرها المخرجة،



بغداد/ 10-19 °C	الموصل / 8-13 °C	أربيل / 8-13 °C
البصرة / 11-24 °C	الرمادي / 9-18 °C	التنجف / 11-19 °C



اقرا

الجب

صدر حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "الجب" للكاتب الفرنسي دومينيك فرنانديز.. الرواية تعالج قضية الترحال بين دول مختلفة بحثاً عما يشبع شغف بطل الرواية بالفن والموسيقى والجمال في أوروبا في القرن التاسع عشر.. أوروبا بتوهم وستندال وكازانافا، وحيث ولادة الحركات الأدبية الكبرى.. ويمزج الكاتب بين الولوج بالفن ومشاعر الحب العاطفي للخطية والصدق والحزن لوطن.. أنها عبارة عن رحلة فطرية يخوضها البطل (فريديش) في بحثه العتيد عن الحب، وهي من الروايات التي استمدت ملامحها من التاريخ الحقيقي لتبدو كأنها لوحة جدارية من زمن الحب والفن.



العمود الثامن

علي حسين

قل 18 ولا تقل 20

كرّس العلامة الراحل مصطفى جواد حياته من أجل غنى اللغة العربية التي تعشق فيها، حتى قال عنه مجمع اللغة العربية يؤنبه: "كان عالماً فذاً وذوّاقاً للغة وحريصاً على التعقّق فيها وإنغائها" وكان دائم الرد على كل من يحاول أن يحطم أو يتجاهل معشوقته العربية بعبارة شهيرة "قل ولا تقل". التي تحولت إلى واحد من أجمل كتب اللغة العربية.

لا أريد أن أحول مقال اليوم إلى محاضرة في اللغة، فأنا والحمد لله ما زال أخطئ بين المعلوم والمجهول، مثل معظم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة المجهول، فإن تتفخم جثث الأطفال في مستشفى عراقي أمر لا يحتاج منا أن نطالب المسؤولين الكبار بالاستقالة.

منذ أن خرج علينا المرحوم أفلاطون بنظرينته السياسية عن العدالة، وأنها تعني حكم الأثافي والأكثر إخلاصاً، والناس في بلادنا تتحسر، وهي تقرّ أخبار البلدان السعيدة التي أصر حكامها أن يعيش المواطن بكرامة وأمان ورفاهية.

في الرابع من كانون الأول عام ٢٠٠٦ تولى الشيخ محمد بن راشد مسؤولية الحكم في إمارة دبي، ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى ثمانية عشر عاماً استطاع فيها أن يسبق الزمن ليضع دبي على قائمة المدن الأكثر تطوراً، بل ياسيدي قل إن الطموح أن تصبح دبي، واحدة من أكبر ثلاث مدن اقتصادية في العالم، وقل أيضاً أن حلم حاكم دبي أن تصبح الإمارات واحدة من أهم مراكز المال في العالم خلال السنوات القليلة المقبلة بعد أن أصبحت واحدة من أهم بلدان السعادة والتسامح.

١٨ عاماً في سياق مع التنمية والإعمار والأزدهار، وسمحوا لي أن أقول لكم أنه لا مكان في حكومة الإمارات لأي مسؤول غير استثنائي، والشعار أن تتحول المدن جميعاً إلى ورش عمل وبناء، من دون خطب رنانة ولا معارك على الفضائيات، ولا استعراضات، الاستعراض المسموح به فقط: المزيد من ناطحات السحاب والإنفاق، المطار الذي يدخل إليه معظم شعوب العالم.

أعرف أنني أكر نفسي عندما أثير دائماً المقارنة مع بعض البلدان، ولكن ماذا أفعل ياسادة وبلاد الرافدين التي كان المواطن فيها يأمل بعد عام ٢٠٠٣ أن تتحول إلى ورشة للعمل والاستقرار والسعادة، فإذا بنا إمام ساسة يتحدثون عن مشاريع التغيير والديمقراطية النزيهة والبلاد التي ستمتلي خيراً، لكنّ المواطن يعرف جيداً أن ما يقال على الفضائيات والمهرجانات الخطابية، لا يعود كونه مجرد كلام في كلام.

بيت المدى يحتفي بذكرى السياب الحاضر دائماً



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون فعالية لاستكثار شاعر العراق الكبير بدر شاكر السياب بمناسبة مئة عام على ميلاده. ويعد السياب أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث كما أنه رائد الشعر الحر في العراق، الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة في بيت المدى في شارع المتنبي وسيشارك بها نخبة من النقاد والادباء الذين أبرزهم الناقد الكبير فاضل ثامر والدكتور علي حداد والناقد علي حسن الفواز والدكتور احمد الزبيدي والدكتور قيس كاظم الجنابي وسيقدم الفعالية الدكتور احمد حسين الظفيري.

تجربته في مسرحية (ميترو غزة) قائلاً: التقيت بالفنان التشكيلي الفلسطيني محمد أبو سل وعرضت عليه تحويل عمله لعرض مسرحي، وكان صعب تقديم العرض في غزة فقدتمته في جنين والتقيت بالمفلة خولة البراهيم وكتبنا المشروع وبدأنا الرحلة في صناعة هذا العرض، لكن الصعوبة كانت في اللغة فأنا لا أعرف اللغة العربية وخولة لا تعرف الفرنسية لكننا وصلنا لكتابة النص ثم تدريبات على المشروع وتوقفنا وقتها بسبب كورونا، لكننا استأنفنا العمل وقدمناه في شهر كانون الأول/ديسمبر العام الماضي.

وتحدثت بعض أعضاء فرقة مسرح الحرية، وقال احمد الطوباسي: نحن نعمل كفنانين في ظروف صعبة جداً فالاحتلال مسيطر على كل شيء ومسرح الحرية في وسط مخيم جنين وكنا نعمل بروفات داخل المسرح وفي الخارج شهادت واشتباكات، ورغم هذه الظروف فإننا نقدم المسرح، ونقدم مسرحنا في مناطق متعددة من العالم، وبنافس وتقدم قضيتنا بمستوي جيد بشهادة الجميع، ونشكر الهيئة العربية للمسرح والفنان غنام غنام لحرصهم على وجود اسم غزة في المهرجانات من خلال هذا العرض. وقالت ياسمين شالدة إحدى بطلات العرض: عرض اليوم سيكون ملئاً بالشاعر والأحاسيس وكل كلمة هنا سيكون لها معنى مختلفاً وننتظر رأيكم في العرض.

وقالت أيضاً الفنانة الفلسطينية شادن سليم إحدى البطلات: تجربة مهمة جداً



مدينة بالجل حضور عيد السيدة وأريأت ناس هناك تغني وترقص وتبغ حلوى مسمية وفي المساء شاهدت دائرة صغيرة وفيها ناس تصفق وسيدة جميلة ترقص بالتشورة وكنت مبسوطة جداً، فغيرت منها ونزلت على الساحة وركضت معها، وهي تعجبت، وكان هذا بداية صعودي على مسرح وهو مسرح الشارع. كما خصص مهرجان المسرح العربي مؤتمراً صحفياً لصناع العرض الفلسطيني "ميترو غزة" بحضور مخرجه الفرنسي هير في لشوميل، الذي تحدث عن

ولكنني سوف أرجع قريباً للتمثيل على خشبة المسرح، لأن المسرح حياة برغم أنه مهنة شاقّة جداً لكنها ممتعة جداً أيضاً، ومسرحي في بيروت مسرح مقاوم بعبائته الثقافي. وأضافت: أنا ولدت في ضيعة صغيرة وعشت مع أهلي وأنا بنت صغيرة، وأيام الفرنسيين في لبنان لم يكن لدينا وقت إلا المقاومة وفشلنا، لكن ما سلمنا وكنا نتوق إلى الحرية والديمقراطية الحقيقية، وليست الديمقراطية المزيفة. وأشارت أيضاً: عشت مع أبي وأهلي على

قسم من المجتمع وتحليل المجتمع ونقد المجتمع. وتحدثت الأشقر عن تجربتها المسرحية فقالت: مؤكّد أنكم جميعاً سوف تتسألوني عن الغياب ولماذا أنا بعيدة كل هذه الفترة، لكن كل هذه المدة منذ تأسيس مسرح المدينة ونحن نقدم مسرحنا بالدمع، وهناك مسارح كثيرة أغلقت لكني كنت مهتمة باستمرار المسرح، ولذلك صار لي زمان لا أقدم عروض كمخرجة أو ممثلة. وتابعت: "ومنذ أسبوع تحديداً قدمنا مسرحاً من أجل غزة وأسبوع للمسرح الفلسطيني وأسبوع للسينما الفلسطينية،

دراسة تكشف كيف يؤثر الجب على أدمغة الأشخاص

الدراسة: " الطريقة التي يكتسب بها أحبابنا أهمية خاصة بالنسبة لنا ترجع إلى اتحاد الأوكسيتوسين مع الدوبامين؛ وهي مادة كيميائية تطلقها أدمغتنا أثناء الحب تعزز الشعور بالسعادة". وأضاف: "بمعنى آخر، فإن الحب يُنشّط المسارات الموجودة في الدماغ المرتبطة بالشاعر الإيجابية". وأشار فريق الدراسة إلى أنه يطمح الآن لبحث ومعلومات بين تفاعل الرجال والسعادة مع الحب.

وجامعة كانبيرا، أن أدمغتنا تتفاعل بشكل مختلف عندما نقع في الحب. وأوضح الباحثون أن هرمون الحب «الأوكسيتوسين» ينشر موجاته في جميع أنحاء نظامنا العصبي ومجرى الدم عندما نتفاعل مع أحبابنا وتكون معهم. ولفقوا إلى أن هذا الهرمون يتسبب في تغييرات جزء من الدماغ تجعل الشخص يشعر بأن حبيبته هو محور عالمه. قال فريق كافانا، الأستاذ بجامعة كانبيرا، والذي قاد فريق

بحثت دراسة جديدة تأثير الوقوع في الحب على أدمغة الأشخاص. ووفقاً لصحيفة «نيويورك بوست»، فقد أجريت الدراسة على ١٥٥٦ مشاركاً «في حالة حب»، قاموا بالإجابة على استطلاع للرأي: لبحث ردود أفعالهم العاطفية تجاه شركائهم، وتصرفاتهم حين يوجدون معهم، ومدى تركيزهم في أفق تفاصيلهم. ووجد الباحثون، بالتعاون لجامعة جنوب أستراليا والجامعة الوطنية الأسترالية

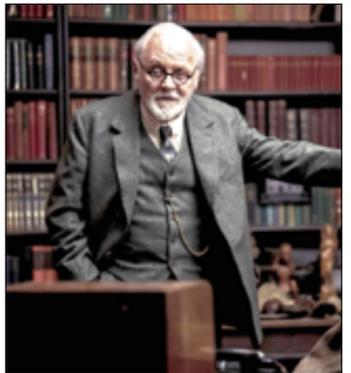
سيلينا غوميز تعلن ابتعادها عن السوشيال ميديا



أعلنت المغنية العالمية الشابة سيلينا غوميز ابتعادها عن السوشيال ميديا لفترة، من خلال ستوري حسابها الرسمي على إنستغرام، حيث نشرت فيديو لحبيبها بيني بلانكو وعلقت عليها: "سأبتعد عن السوشيال ميديا لفترة للتركيز على ما هو أهم".

وكان قد نفى مصدر مقرب من سيلينا غوميز، مجلة "بويل" تحدثت المغنية العالمية سيلينا غوميز عن الممثل الشاب تيموثي شالاميت وحبيبته عارضة الأزياء كايلي جينر في حفل توزيع جوائز غولدن غلوب مع أصدقائها الغربيين المغنية العالمية تايلور سويفت والممثلة العالمية كيلي سيبري، على الرغم من الشائعات التي انتشرت مؤخراً.

أنتوني هوبكنز بدور فرويد: لن أجعلكم تنامون في قاعة السينما



يجسد الممثل البريطاني الشهير أنتوني هوبكنز شخصية عالم النفس النمساوي سيغموند فرويد، في فيلم جديد يتضمّن مناظرة خيالية مع الكاتب والباحث الأيرلندي سي إس لويس. يُعرض فيلم «جلسة فرويد الأخيرة (فرويدز لآست ستين)»، حالياً في السينما، ويظهر فيه الثنائي وهما يناقشان موضوعات شائكة، مثل مصير الإنسان ومستقبل البشرية مع اندلاع الحرب العالمية الثانية. ويؤدّي الممثل مانو غود دور لويس الذي توفي عام ١٩٦٣. عندما قرأ هوبكنز، الحائز على جائزة «الأوسكار»، النص، بحث عن أماكن التصوير بعناية للإبقاء

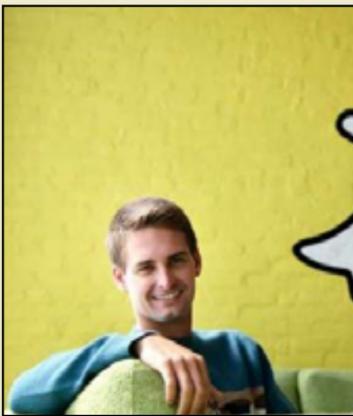
على اهتمام المشاهدين وشغفهم. وقال لرويدرز: "إذا كنت ستجري نقاشاً عن الوجود، فلا يمكنك الجلوس، والإغلب النوم المتفرجين. عليك الاستمرار في التحرك". وذكر الممثل (٨٦ عاماً) أنه لم يتفصّل في البحث للعب دور مؤسس التحليل النفسي، مطلقاً دأب لدى أدائه الأنوار عندما كان ممثلاً أصغر سناً. وتابع: "بمجرد أن تبدأ ملء رأسك بمعلومات غير ضرورية، ومعلومات من السيرة الذاتية لشخص مثل فرويد، تتشابك الأمور وتتعدّد، وهذا يشتت انتباهك". وأضاف هوبكنز: "أنت تتعلم من نصّ السيناريو. ما أفعله هو أنني أخذ النصّ، والسطور، والكلمات، وأحفر (أبحث) تحتها قليلاً (عن المعاني والمضامين)، مثل من يبحث عن الحصى في الشارع".

مبتكر "سناپ شات"؛ وسائل التواصل الاجتماعي ماتت

التحديد من خلال ميزات المراسلة والتركيز على العلاقات الوثيقة. وأعلنت شركة "ميتا" عن ميزات جديدة على إنستغرام وفيسبوك للثأل تهدف إلى تحسين تجربة المستخدم للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، حيث يخضع المحتوى الموجود على إنستغرام على وجه الخصوص لتدقيق متزايد بشأن مشكلات الصحة العقلية للمراهقين. فيما يبدو أن شيبغل أشار إلى مشكلات أخرى على منصة "ميتا" مثل محتوى استغلال الأطفال، بالإضافة إلى مشكلات المنصة المتعلقة بالإشراف على المحتوى في "أكس"، والحرب بين إسرائيل وحماس.

وكتب شيبغل: "نحن بالتأكيد بعيدون عن الكمال، ولكن في حين أن منافسينا يربطون بين المنحرفين بالأطفال، ويروجون للتخريب، ويوصون بالعداوة الإرهابية، فإننا نعلم أن سناپ شات يجعل الناس سعداء". وفي محادثة للموظفين فقط تم نشرها على موقع Blind، حيث يتم التحقق من أماكن عمل المستخدمين، أعرب الموظفون عن إحباطهم من الطريقة التي تحدث بها شيبغل عن المنافسين، وخاصة ميتا.

المنافسين في قطاع وسائل التواصل الاجتماعي. وتذكر تأسيس سناپ شات قبل عقد من الزمن، قائلاً إنه وبوبي ميرفي أراد "إنشاء تريك لمسابقة الشعبية عبر الإنترنت التي بدأت مع ماي سبيس، وتطورت إلى فيسبوك، وأصبحت في نهاية المطاف إنستغرام". ثم قام بعد ذلك بوضع "سناپ شات" كمنصة توفر "السعادة" للمراهقين على وجه



كذلك أوضح أن هناك حاجة إلى المزيد من "النهج" الذي يركز على نظام التشغيل iOS وبنل مزيد من الجهود لتحسين استهداف الإعلانات والأداء". بالإضافة إلى دمج "تفاعلات المحتوى والإعلان" في Spotlight وStories، وهي الميزات الأساسية في تطبيق "سناپ". مع التنقل بالتمرير العمودي، في موازاة ذلك استهدف شيبغل في نهاية المطاف

وأخير موظفيه هذا الأسبوع أنهم "يعلمون في منصة نادرة لوسائل التواصل الاجتماعي" تجعل الناس سعداء، مشيراً إلى أن الشركة "وصلت إلى نقطة انعطاف حقيقية"، بينما تستهدف المنافسين الذين قال إنهم يشملون فيسبوك وإنستغرام بالإضافة إلى منصة "أكس" المعروفة سابقاً باسم "تويت". وكتب في الذكرى أن "هذا العام هو فرصة للبناء على كل الرّمخ الذي طورناه وتحقيق إمكاناتنا الكاملة". وقال إنه خلال النصف الأول من عام 2024 على الأقل، سيركز برنامج "سناپ شات" على "الجمع بين العديد من المشاريع الرئيسية التي نعتقد أنها ضرورية لنجاحنا على المدى الطويل"، ويشمل ذلك التركيز على زيادة نمو المستخدمين في الأسواق المتقدمة مثل أميركا الشمالية وأوروبا.